

منظومات عددية في القرآن العظيم

obeikandi.com

(أولاً) ٢٩ سورة فى القرآن

بدأت بالحروف المتقطعة

يتكون القرآن من ١١٤ سورة تبدأ فى المصحف بسورة الفاتحة وتنتهى بسورة الناس . وأول ما يلفت نظر القارئ : - مسلماً كان أم غير مسلم - هو أن بعض سور القرآن تبدأ بحروف متقطعة ، تظهر فى ٥ مجموعات هى :

- ١ - مجموعة أحادية : تتكون من حرف واحد مثل : ق . . .
- ٢ - مجموعة ثنائية : تتكون من حرفين مثل : ي س . . .
- ٣ - مجموعة ثلاثية : تتكون من ثلاثة حروف مثل : أ ل م . . .
- ٤ - مجموعة رباعية : تتكون من أربعة حروف مثل : أ ل م ر . . .
- ٥ - مجموعة خماسية : تتكون من خمسة حروف هى : ك ه ي ع ص .

ويبلغ عدد هذه الحروف ١٤ حرفاً من بين أحرف الأبجدية العربية ، وتنظمها هذه الحقيقة التى تصف القرآن فتقول :

نص حكيم قاطع له سر

هذا ، ويبلغ عدد السور التى تستفتح بالحروف المتقطعة ٢٩ سورة ، ظهرت فيها هذه الحروف فى ١٤ صيغة فقط هى :

- | | |
|-----------|-----------|
| ١ - ص . | ٢ - ق . |
| ٣ - ن . | ٤ - ح م . |
| ٥ - ط س . | ٦ - ط ه . |

- ٧- ي س . ٨- أ ل م .
٩- أ ل ر . ١٠- ط س م .
١١- ع س ق . ١٢- أ ل م ر .
١٣- أ ل م ص . ١٤- ك ه ي ع ص .

وهكذا تشكلت ١٤ صيغة من ١٤ حرفاً بدأت بها ٢٩ سورة من القرآن . ويبين الجدول رقم (١) سور القرآن التي بدأت بالحروف المتقطعة :

*

السور التي بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١	البقرة	﴿ اَلَمْ * ذَلِكَ الْكِتَابُ ، لَا رَيْبَ فِيهِ ، هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
٢	آل عمران	﴿ اَلَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾
٣	الأعراف	﴿ الْمَصْ * كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ ﴾
٤	يونس	﴿ الرَّ ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
٥	هود	﴿ الرَّ ، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾
٦	يوسف	﴿ الرَّ ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
٧	الرعد	﴿ الْمَرْ ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ، وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ . . ﴾
٨	إبراهيم	﴿ الرَّ ، كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . . ﴾
٩	الحجر	﴿ الرَّ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾
١٠	مريم	﴿ كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾
١١	طه	﴿ طه * مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾
١٢	الشعراء	﴿ طسَمَ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
١٣	النمل	﴿ طسَ . تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾
١٤	القصص	﴿ طسَمَ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
١٥	العنكبوت	﴿ اَلَمْ * أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾
١٦	الروم	﴿ اَلَمْ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ . . . ﴾
١٧	لقمان	﴿ اَلَمْ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
١٨	السجدة	﴿ اَلَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

الجدول رقم ١

تابع الجدول رقم ١
السورة التي بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١٩	يس	﴿ يَسَّ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾
٢٠	ص	﴿ صَّ ، وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾
٢١	غافر	﴿ حَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
٢٢	فصلت	﴿ حَمْ * تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
٢٣	الشورى	﴿ حَمْ * عَسَى * كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ... ﴾
٢٤	الزخرف	﴿ حَمْ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
٢٥	الدخان	﴿ حَمْ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴾
٢٦	الجاثية	﴿ حَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٧	الأحقاف	﴿ حَمْ * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٨	ق	﴿ قَ ، وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ * بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ﴾
٢٩	القلم	﴿ نَ ، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾

(ثانيا) الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول

معطياتها الرئيسية مضاعفات صحيحة للعدد ٢٩

[المعطيات الرئيسية هى : مسلسل النزول - مسلسل المصحف - عدد

آيات السورة - عدد لفظ الجلالة بالسورة]

اسم السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	المجموع الكلى
العلق	١	٩٦	١٩	١	١١٧
القلم	٢	٦٨	٥٢	—	١٢٢
المزمل	٣	٧٣	٢٠	٧	١٠٣
المدثر	٤	٧٤	٥٦	٣	١٣٧
الفاتحة	٥	١	٧	٢	١٥
المسد	٦	١١١	٥	—	١٢٢
التكوير	٧	٨١	٢٩	١	١١٨
الأعلى	٨	٨٧	١٩	١	١١٥
الليل	٩	٩٢	٢١	—	١٢٢
الفجر	١٠	٨٩	٣٠	—	١٢٩
الضحى	١١	٩٣	١١	—	١١٥
الشرح	١٢	٩٤	٨	—	١١٤
العصر	١٣	١٠٣	٣	—	١١٩
العاديات	١٤	١٠٠	١١	—	١٢٥

الجدول رقم ٢

(تابع) الجدول رقم ٢

اسم السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	المجموع الكلي
التكوير	١٥	١٠٨	٣	—	١٢٦
التكاثر	١٦	١٠٢	٨	—	١٢٦
الماعون	١٧	١٠٧	٧	—	١٣١
الكافرون	١٨	١٠٩	٦	—	١٣٣
الفيل	١٩	١٠٥	٥	—	١٢٩
الفلق	٢٠	١١٣	٥	—	١٣٨
الناس	٢١	١١٤	٦	—	١٤١
الإخلاص	٢٢	١١٢	٤	٢	١٤٠
النجم	٢٣	٥٣	٦٢	٦	١٤٤
عبس	٢٤	٨٠	٤٢	—	١٤٦
القدر	٢٥	٩٧	٥	—	١٢٧
الشمس	٢٦	٩١	١٥	٢	١٣٤
البروج	٢٧	٨٥	٢٢	٣	١٣٧
التين	٢٨	٩٥	٨	١	١٣٢
قريش	٢٩	١٠٦	٤	—	١٣٩
المجموع	٤٣٥	٢٦٣٩	٤٩٣	٢٩	٣٥٩٦

من الجدول رقم (٢) يتبين الآتى :

$$\text{مجموع مسلسل النزول} = ٤٣٥ = ١٥ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع مسلسل المصحف} = ٢٦٣٩ = ٩١ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع آيات السور} = ٤٩٣ = ١٧ \times ٢٩$$

$$\text{مجموع لفظ الجلالة} = ٢٩ = ١ \times ٢٩$$

$$\text{المجموع الكلى لمعطيات هذه السور} = ٣٥٩٦ = ٢٩ [١] +$$

$$(٥ \times ٣) + (١٣ \times ٧) + ١٧] \text{ وهذه أعداد فردية .}$$

من الواضح - إذن - أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول مرتبطة تماما بالعدد ٢٩ ، وهونفس عدد سور القرآن التى بدأت بالحروف المتقطعة ، وهونفس عدد حروف اللغة العربية عند الخليل بن أحمد وسيبويه . وهذه حقيقة رائعة ! . . .

ويلاحظ أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول تشتمل على :

سورة الفاتحة : وهى أول سورة فى مسلسل المصحف ، وهى أم الكتاب التى لاتصح الصلاة بدونها .

سورة الناس : وهى آخر سورة فى مسلسل المصحف .

سورة الإخلاص : وهى تعدل $\frac{1}{3}$ القرآن لاشتمالها على التوحيد الخالص والكمال المطلق . ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ﴾ (١)

✱

ومن الواضح - الآن - أن هناك حكمة تتجلى فى جعل مسلسل السور فى المصحف مختلفا عن مسلسلها فى النزول . فهذان المتغيران ، إضافة إلى متغيرين آخرين هما : عدد آيات السورة ، وعدد لفظ الجلالة (الله) بها ، تشكّل جميعها دليل إحكام عددى للبناء القرآنى بحروفه وكلماته وآياته وسوره .

(١) النحل : ٦٠

إن الله هو الغاية التى نزل من أجلها القرآن ليقود الناس إليه
- سبحانه - عبر آياته المحكمات . ومن ثم جاء هذا الإحكام العددي
باستخدام هذه المتغيرات الأربع - وعلى رأسها عدد لفظ الجلالة (الله)
برهاناً حسابياً على أن القرآن هو بحق :

﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (١)

* *

(١) هود : ١

(ثالثاً) مجموع سور القرآن التي بدأت بنفس حروف

الـ ٢٩ سورة الأولى في مسلسل النزول

مضاعف صحيح للعدد ٢٩

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة البداية		
		نص كلمة بداية السورة	حروف البداية	عدد سور القرآن التي بدأت بنفس الحرف
١	العلق	اقْرَأْ	أ	٤٠
٢	القلم	نَّ ، وَالْقَلَمِ	ن	١
٣	المزمل	يَا أَيُّهَا	ي	١٤
٤	المدثر	يَا أَيُّهَا	ي	١٤
٥	الفاتحة	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ب	٢
٦	المسد	تَبَّتْ	ت	٤
٧	التكوير	إِذَا	إ	٤٠
٨	الأعلى	سَبَّحَ	س	٧
٩	الليل	وَاللَّيْلِ	و	١٧
١٠	الفجر	وَالْفَجْرِ	و	١٧
١١	الضحى	وَالضُّحَى	و	١٧
١٢	الشرح	أَلَمْ	أ	٤٠
١٣	العصر	وَالْعَصْرِ	و	١٧

الجدول رقم ٣

(تابع) الجدول رقم ٣

مستل نزل السور	اسم السورة	كلمة البداية	
		نص كلمة بداية السورة	حروف البداية
١٤	العاديات	وَالْعَادِيَاتِ	و
١٥	الكوثر	إِنَّا	إِ
١٦	التكاثر	أَلْهَافُكُمْ	أ
١٧	الماعون	أَرَأَيْتَ	أ
١٨	الكافرون	قُلْ	ق
١٩	الفيل	أَلَمْ	أ
٢٠	الفلق	قُلْ	ق
٢١	الناس	قُلْ	ق
٢٢	الإخلاص	قُلْ	ق
٢٣	النجم	وَالنَّجْمِ	و
٢٤	عبس	عَبَسَ	ع
٢٥	القدر	إِنَّا	إِ
٢٦	الشمس	وَالشَّمْسِ	و
٢٧	البروج	وَالسَّمَاءِ	و
٢٨	التين	وَالَّتَيْنِ	و
٢٩	قريش	لِإِيلَافِ	ل
		المجموع	٥٥١

وهذا المجموع = ٢٩ X ١٩

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

* *

(رابعاً) مجموع سور القرآن التي انتهت بنفس حروف الـ ٢٩
سورة الأولى في مسلسل النزول
مضاعف صحيح للعدد ٢٩

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة الختام		
		نص كلمة ختام السورة	حروف الختام	عدد السور التي اختتمت بنفس الحرف
١	العلق	وَأَقْرَبَ	ب	٥
٢	القلم	لِلْعَالَمِينَ	ن	٤٢
٣	المزمل	رَحِيمٌ	م	١٧
٤	المدثر	الْمَغْفِرَةِ	ة	٥
٥	الفاحة	وَلَا الضَّالِّينَ	ن	٤٢
٦	المسد	مَسَدٌ	د	٤
٧	التكوير	الْعَالَمِينَ	ن	٤٢
٨	الأعلى	وَمُوسَى	ي	٤
٩	الليل	يَرْضَى	ي	٤
١٠	الفجر	جَنَّتِي	ي	١
١١	الضحى	فَحَدَّثْتُ	ث	١
١٢	الشرح	فَارْغَبْ	ب	٥
١٣	العصر	بِالصَّبْرِ	ر	١٠

جدول رقم ٤

(تابع) الجدول رقم ٤

مستلزل نزول السور	اسم السورة	كلمة الختام	
		نص كلمة ختام السورة	حروف الختام
١٤	العاديات	لَخَبِيرٌ	ر
١٥	الكوثر	الْأَبْتَرُ	ر
١٦	التكاثر	النَّعِيمِ	م
١٧	الماعون	الْمَاعُونُ	ن
١٨	الكافرون	دِينِ	ن
١٩	الفيل	مَّا كُولُ	ل
٢٠	الفلق	حَسَدٌ	د
٢١	الناس	وَالنَّاسِ	س
٢٢	الإخلاص	أَحَدٌ	د
٢٣	النجم	وَأَعْبُدُوا	أ
٢٤	عبس	الْفَجْرَةِ	هـ
٢٥	القدر	الْفَجْرِ	ر
٢٦	الشمس	عُقْبَاهَا	أ
٢٧	البروج	مَّحْفُوظٌ	ظ
٢٨	التين	الْحَاكِمِينَ	ن
٢٩	قريش	خَوْفٌ	ف
٤٠٦	المجموع ٠٠٠٠٠		

وهذا المجموع = ٢٩ × ١٤

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

*

*

(خامسا) ٢٩ سورة فى القرآن كله
 خلت من لفظ الجلالة (الله)

مسلسل عام	السورة	مسلسل عام	السورة
١	القمر	١٦	القدر
٢	الرحمن	١٧	الزلزلة
٣	الواقعة	١٨	العاديات
٤	القلم	١٩	القارعة
٥	القيامة	٢٠	التكاثر
٦	المرسلات	٢١	العصر
٧	النبأ	٢٢	الفيل
٨	عبس	٢٣	قريش
٩	المطففين	٢٤	الماعون
١٠	الطارق	٢٥	الكوثر
١١	الفجر	٢٦	الكافرون
١٢	البلد	٢٧	المسد
١٣	الليل	٢٨	الفلق
١٤	الضحى	٢٩	الناس
١٥	الشرح		

الجدول رقم ٥

(سادسا) مجموع آيات القرآن التي بدأت بالحرف (أ)

مضاعف صحيح للعدد ٢٩

والحرف (أ) هو أول ما نزل من القرآن في كلمة : اقرأ

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
١	الفاتحة	٤
٢	البقرة	٦١
٣	آل عمران	٤٧
٤	النساء	٤٤
٥	المائدة	١٧
٦	الأنعام	١٨
٧	الأعراف	٣٠
٨	الأنفال	١٦
٩	التوبة	٣١
١٠	يونس	١٨
١١	هود	٢٠
١٢	يوسف	٩
١٣	الرعد	١١
١٤	إبراهيم	٩
١٥	الحجر	١٨
المجموع ٠٠٠٠		٣٥٣

الجدول رقم ٦

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٢٦	النحل	١٦
٢٠	الإسراء	١٧
١٨	الكهف	١٨
١٣	مريم	١٩
٢٤	طه	٢٠
١٣	الأنبياء	٢١
١٧	الحج	٢٢
٢٢	المؤمنون	٢٣
١٦	النور	٢٤
١٥	الفرقان	٢٥
٤٦	الشعراء	٢٦
٢٣	النمل	٢٧
٨	القصص	٢٨
١٣	العنكبوت	٢٩
٩	الروم	٣٠
٢٨٣	المجموع	٠٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٨	لقمان	٣١
١٠	السجدة	٣٢
١١	الأحزاب	٣٣
٤	سبأ	٣٤
١٥	فاطر	٣٥
٢٢	يس	٣٦
٤٧	الصفافات	٣٧
٢٣	ص	٣٨
٢٠	الزمر	٣٩
١٩	غافر	٤٠
٨	فصلت	٤١
١٠	الشورى	٤٢
١٩	الزخرف	٤٣
١٣	الدخان	٤٤
٥	الجاثية	٤٥
٦	الأحقاف	٤٦
١٢	محمد	٤٧
٢٥٢	المجموع	٠٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٤	الفتح	٤٨
٥	الحجرات	٤٩
٩	ق	٥٠
٨	الذاريات	٥١
١٨	الطور	٥٢
١٥	النجم	٥٣
١١	القمر	٥٤
٣	الرحمن	٥٥
١٩	الواقعة	٥٦
٦	الحديد	٥٧
١١	المجادلة	٥٨
١	الحشر	٥٩
٢	المتحنة	٦٠
١	الصف	٦١
٢	المنافقون	٦٢
٤	التغابن	٦٣
١١٩	المجموع	٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٣	الطلاق	٦٤
١	التحريم	٦٥
١١	الملك	٦٦
١٤	القلم	٦٧
٥	الحاقة	٦٨
٩	المعارج	٦٩
٤	نوح	٧٠
٢	الجن	٧١
٩	المزمل	٧٢
٤	المدثر	٧٣
٩	القيامة	٧٤
١٠	الإنسان	٧٥
١١	المرسلات	٧٦
٨	النبأ	٧٧
٩	النازعات	٧٨
٥	عبس	٧٩
٤	التكوير	٨٠
٣	الأنفطار	٨١
٦	المطففين	٨٢
١٢٧	المجموع	٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
٤	الانشقاق	٨٣
٧	البروج	٨٤
٥	الطارق	٨٥
٤	الأعلى	٨٦
٣	الغاشية	٨٧
٦	الفجر	٨٨
٦	البلد	٨٩
١	الشمس	٩٠
٥	الابل	٩١
١	الضحى	٩٢
٣	الشرح	٩٣
٢	التين	٩٤
١٠	العلق	٩٥
١	القدر	٩٦
٢	البينة	٩٧
١	الزلزلة	٩٨
٣	العاديات	٩٩
١	القارعة	١٠٠
٦٥	المجموع	٠٠٠

(تابع) الجدول رقم ٦

عدد الآيات	السورة	مسلسل عام
١	التكاثر	١٠١
٢	العصر	١٠٢
٣	الهمزة	١٠٣
٢	الفيل	١٠٤
٢	قريش	١٠٥
٣	الماعون	١٠٦
٢	الكوثر	١٠٧
١	النصر	١٠٨
١	الإخلاص	١٠٩
٢	الناس	١١٠
١٩	المجموع	٠٠٠

$$١٩ + ٦٥ + ١٢٧ + ١١٩ + ٢٥٢ + ٢٨٣ + ٣٥٣ = \text{المجموع الكلى}$$

$$= ١٢١٨$$

$$= ٤٢ \times ٢٩$$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

ومن الملاحظ أن مجموع مادة : قرأ فى القرآن كله = ٨٧ = ٣ × ٢٩

أى أنها مضاعف صحيح للعدد ٢٩

*

*

(سابعاً) ٢٩ آية في القرآن جاء فيها لفظ الجلالة (الله)

بحالات الإعراب الثلاث (الرفع والنصب والجر)

في ١٦ سورة ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

مسلسل عام للسور	السورة	أرقام الآيات التي بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	عدد الآيات في السورة	عدد لفظ الجلالة في الآية
١	البقرة	٢٤٩	٣	٤
		٢٥١		٤
		٢٨٢		٦
٢	آل عمران	١٧٩	١	٤
٣	النساء	١١	٤	٣
		٩٤		٤
		١٣١		٤
		١٣٥		٣
٤	المائدة	٤	٣	٤
		١٧		٤
		٧٢		٤
٥	الأنعام	١٤٤	١	٣
٦	الأعراف	٢٨	١	٣
٧	الأنفال	١٠	٢	٣
		٥٢		٣

الجدول رقم ٧

(تابع) الجدول رقم ٧

عدد لفظ الجلالة فى الآية	عدد الآيات فى السورة	أرقام الآيات التى بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	السورة	مسلسل عام للسور
٥	٢	٤٠	التوبة	٨
٤		٩٩		
٣	٢	١١	الرعد	٩
٤		٣١		
٥	٢	٤٠	الحج	١٠
٣		٥٨		
٣	٢	٢١	النور	١١
٣		٣٣		
٥	١	٣٧	الأحزاب	١٢
٤	٢	١	المجادلة	١٣
٥		٢٢		
٤	١	٧	الحشر	١٤
٣	١	٣	الطلاق	١٥
٧	١	٢٠	المزمل	١٦
١١٤	٢٩	المجموع . . .		

(ثامنا) ١٦ سورة فى القرآن انتهت آيات كل منها
بحرف ذى نطق صوتى واحد يتكرر فيها
ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

مسلسل عام	السورة	عدد آيات السورة	نهاية الآية الأولى	نهاية الآية الأخيرة	عدد لفظ الجلالة فى السورة
١	الكهف	١١٠	عَوَجًا	أَحَدًا	١٦
٢	الفتح	٢٩	مُبِينًا	عَظِيمًا	٣٩
٣	القمر	٥٥	القَمَرُ	مُقْتَدِرٌ	—
٤	المنافقون	١١	لَكَاذِبُونَ	تَعْمَلُونَ	١٤
٥	الطلاق	١٢	أَمْرًا	عِلْمًا	٢٥
٦	الجن	٢٨	عَجَبًا	عَدَدًا	١٠
٧	الإنسان	٣١	مَذْكُورًا	أَلِيمًا	٥
٨	الشمس	١٥	وَضُحَاهَا	عُقْبَاهَا	٢
٩	الليل	٢١	يَغْشَى	يَرْضَى	—
١٠	القدر	٥	الْقَدَرِ	الْفَجْرِ	—
١١	العصر	٣	وَالْعَصْرِ	بِالصَّبْرِ	—
١٢	الهمزة	٩	لُْمَزَةٍ	مُمَدَّدَةٍ	١
١٣	الفيل	٥	الْفِيلِ	مَأْكُولٍ	—
١٤	الكوثر	٣	الْكَوْثَرِ	الْأَبْتَرِ	—
١٥	الإخلاص	٤	أَحَدٌ	أَحَدٌ	٢
١٦	الناس	٦	النَّاسِ	وَالنَّاسِ	—
المجموع ٠٠٠					١١٤

الجدول رقم ٨

(تاسعا) ١٣ سورة فى القرآن جاء لفظ الجلالة (الله)
فى كل منها مرة واحدة

مسلسل عام	السورة	مسلسل المصحف	مسلسل النزول
١	السجدة	٣٢	
٢	ق		
٣	الحاقة		
٤	المعارج		
٥	النازعات		
٦	التكوير		
٧	الانفطار	٨٢	٨٢
٨	الانشقاق		
٩	الأعلى		
١٠	الغاشية		
١١	التين		
١٢	العلق		
١٣	الهمزة	٣٢	٣٢
	المجموع ٠٠٠	١١٤	١١٤

الجدول رقم ٩

ويلاحظ أن سورة الانفطار تعتبر محور التماثل في هذه السور لأنها
أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها من السور النادرة في القرآن التي
كان مسلسلها في المصحف هو مسلسلها في النزول . كذلك تتفرد
هذه السورة بأنها الوحيدة في القرآن التي كانت آخر كلمة فيها هي
لفظ الجلالة (الله) .

وواضح أن هذه المجموعة تبدأ بسورة السجدة ومسلسلها في
المصحف ٣٢ ، وهو ذاته مسلسل النزول للسورة الأخيرة سورة الهمزة .

* *

(عاشرًا) ١٣ سورة في القرآن عدد آياتها

أكبر من ١١٤ وهو عدد سور القرآن

مسلسل عام	السورة	مسلسل المصحف	مسلسل النزول	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة بالسورة	رقم آخر آية بها لفظ الجلالة
١	البقرة	٢	٨٧	٢٨٦	٢٨٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٨٩	٢٠٠	٢٠٩	٢٠٠
٣	النساء	٤	٩٢	١٧٦	٢٢٩	١٧٦
٤	المائدة	٥	١١٢	١٢٠	١٤٧	١٢٠
٥	الأنعام	٦	٥٥	١٦٥	٨٧	١٦٤
٦	الأعراف	٧	٣٩	٢٠٦	٦١	٢٠٠
٧	التوبة	٩	١١٣	١٢٩	١٦٩	١٢٩
٨	هود	١١	٥٢	١٢٣	٣٨	١٢٣
٩	النحل	١٦	٧٠	١٢٨	٨٤	١٢٨
١٠	طه	٢٠	٤٥	١٣٥	٦	١١٤
١١	المؤمنون	٢٣	٧٤	١١٨	١٣	١١٧
١٢	الشعراء	٢٦	٤٧	٢٢٧	١٣	٢٢٧
١٣	الصافات	٣٧	٥٦	١٨٢	١٥	١٨٢
	المجموع	١٦٩	١١٣١	٢١٩٥	١٣٥٣	٢١٦٦

الجدول رقم ١٠

– يلاحظ أن سورة التوبة تعتبر محور التماثل في هذه السور لأنها
أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها السورة الوحيدة في القرآن التي
تبدأ بلا بسملة .

– وتأتى أغلب أرقام هذه المجموعة مضاعفات صحيحة للعدد ١٣ ،
مثل :

$$١٣ \times ١٣ = ١٦٩ ، ١٣ \times ٩ = ١١٧ ، ١٣ \times ٣ = ٣٩ ، ١٣ \times ٢ = ٢٦$$

$$٠٨٧ \times ١٣ = ١١٣١ ، ٢٢ \times ١٣ = ٢٨٦ ، ١٤ \times ١٣ = ١٨٢$$

– عدد لفظ الجلالة في سورة التوبة = $١٦٩ = ١٣ \times ١٣$.

وهو يساوى عدد لفظ الجلالة في بقية السور الست التي تلى سورة

$$٠١٦٩ = ١٥ + ١٣ + ١٣ + ٦ + ٨٤ + ٣٨ = \text{التوبة في الجدول}$$

– مجموع أرقام آخر آية بها لفظ الجلالة في سور المجموعة كلها =

$$٠١١٤ \times ١٩ = ٢١٦٦$$

أى = $١٩ \times$ عدد سور القرآن . وهذا برهان حسابى على أن آيتى

خاتمة سورة التوبة قد وضعنا هكذا في موضعهما الصحيح حيث جاء لفظ

الجلالة في الآية الأخيرة ليجعل مجموع أرقام الآيات الأخيرة لهذه المجموعة

مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤ .

*

*

(حادى عشر) آيات السجدة فى القرآن

كما يتميز البناء القرآنى بوجود ٢٩ سورة تبدأ بحروف متقطعة عددها ١٤ حرفاً من حروف الأبجدية العربية ، فإنه يتميز كذلك بوجود ١٤ سورة بها ١٥ موضع سجدة عند آيات معينة فى تلك السور بيانها كالآتى :

مسلسل عام	السورة	رقم آية السجدة	عدد لفظ الجلالة فى آية السجدة
١	الأعراف	٢٠٦	—
٢	الرعد	١٥	١
٣	النحل	٥٠	—
٤	الإسراء	١٠٩	—
٥	مريم	٥٨	١
٦	الحج	١٨	٣
—	—	٧٧	—
٧	الفرقان	٦٠	—
٨	النمل	٢٦	١
٩	السجدة	١٥	—
١٠	ص	٢٤	—
١١	فصلت	٣٨	—
١٢	النجم	٦٢	١
١٣	الانشقاق	٢١	—
١٤	العلق	١٩	—
المجموع		$7 \times 114 = 798$	٧

الجدول رقم ١١

ومن الملاحظ الآتى :

- عدد لفظ الجلالة فى آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧
- مجموع أرقام آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧٩٨ وهو يساوى حاصل ضرب العدد ٧ فى ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله .
- عدد سور القرآن التى جاءت فيها آيات السجدة ١٤ سورة وهو مضاعف صحيح للعدد ٧

- يسجد المؤمن على ٧ مجموعات عظيمة : اليدين - الركبتين - القدمين - جبهة الرأس .

- جاءت مادة (س ج د) فى القرآن فى ٣٢ سورة ، وهذا هو رقم سورة السجدة فى ترتيب المصحف .

- سورة الحج هى السورة الوحيدة التى جاءت فيها سجدتان عند الآية رقم ١٨ والآية رقم ٧٧

ويلاحظ أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ١٨ فى سورة الحج فصاعداً حتى الآية رقم ٢٠٦ فى سورة الأعراف =

$$١٨ + ٥٨ + ١٠٩ + ٥٠ + ١٥ + ٢٠٦ = ٤٥٦ = ٤ \times ١١٤$$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ١١٤، الذى هو عدد سور القرآن كله .
كذلك نجد أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ٧٧ فى سورة الحج فنازلاً حتى الآية رقم ١٩ فى سورة العلق = $٧٧ + ٦٠ + ٢٦ + ١٥ + ٢٤ + ٣٨ + ٦٢ + ٢١ + ١٩ = ٣٤٢ = ٣ \times ١١٤$

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ١١٤، الذى هو عدد سور القرآن كله .

$$١١٤ = ٣٤٢ - ٤٥٦ = \text{وأن الفرق بينهما}$$

ولا تنطبق هذه الخاصية إلا على آيتى السجدة فى سورة الحج .

فمثلاً لو أخذنا مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ٥٨ فى سورة مريم فصاعداً نجد أنه $٥٨ + ١٠٩ + ٥٠ + ١٥ + ٢٠٦ = ٤٣٨$

وهذا ليس مضاعفاً صحيحاً للعدد ١١٤

ومثله لو أخذنا مجموع أرقام آيات السجدة من رقم ١٨ فى سورة الحج فنازلاً .

مخطط آيات السجدة في القرآن العظيم

مجموع أرقام آيات السجدة في القرآن = ٧٩٨ = ٧ × ١١٤ = ٧ × عدد سور القرآن كله

١٩	٢١	٦٢	٣٨	٢٤	١٥	٢٦	٦٠	٧٧	١٨	٥٨	١٠٦	٥٠	١٥	٢٠٦
إعلاء	البرهان	النجم	فصلت	صت	النبوة	المنزل	النفقات	البقي	سبعم	البرهان	المنزل	الربيع	الربيع	الربيع

مجموع أرقام آيات السجدة بدياً من الآية ٧٧ سورة البقرة = ٣٤٢

$$= ٣ \times ١١٤ = ٣ \times \text{عدد سور القرآن كله}$$

مجموع أرقام آيات السجدة بدياً من الآية ١٨ سورة البقرة = ١١٤

$$= ٤ \times ١١٤ = ٤ \times \text{عدد سور القرآن كله}$$

$$\text{نجد أنه } 18 + 77 + 60 + 26 + 15 + 24 + 38 + 62 + 21 = 360 = 19 +$$

وهذا ليس مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤

وقل مثل ذلك على بقية الأرقام الأخرى الموجودة في الجدول رقم (١١) وهذا يعنى أن اختيار السجدة عند الآيتين ١٨ ، ٧٧ في سورة الحج قد تم بحكمة ، نرى أن تكون لهما علاقة عددية صحيحة بالعدد ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله ، والذى يجب أن يصاحب تلاوته سجود وسجود ، وذلك إعمالا لقول الحق :

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (١)

✱

- جاءت آيات السجود لله في ١٤ سورة ، مجموع آياتها = ١١١٢ آية ، ومجموع لفظ الجلالة (الله) بها = ٣٣٠ كلمة ، ومجموعهما معا = ١١١٢ + ٣٣٠ = ١٤٤٢ = ٧ × ٢٠٦ ، وهذا يلفت النظر إلى سورة الأعراف فلقد جاءت أول آية سجدة في القرآن - حسب ترتيب المصحف - في سورة الأعراف ، ورقمها في المصحف ٧ ، ورقم آية السجدة فيها ٢٠٦ ، وهو ذاته عدد آياتها .

أن الإنسان يسجد على ٧ مجموعات عظمية هي القدمان والركبتان واليدان وجبهة الرأس . فالعظام هي البناء المادى الذى آل إليه تطور الجنين فى بطن أمه بدءاً من مرحلة النطفة ، مصداقاً لقول الحق :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ

(١) الانشقاق : ٢٠ - ٢١ .

عَظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ ﴿١﴾

*

- إن سورة الفاتحة هي أم الكتاب ، وأول سورة في المصحف ،
وآياتها ٧ تبدأ بالبسملة . ويلاحظ أن آياتها السبع بدأت بأربعة حروف ،
تكرر بعضها في بقية آياتها ، وهذه الحروف هي : ب ، أ ، م ، ص .
وبتتبع آيات القرآن كله التي ابتدأت بهذه الحروف نجد الآتي :

الحرف	:	أ	ب	ص	م
عدد الآيات	:	١٢١٨	٦٣	٦	١٥٥
مجموع هذه الآيات	=	١٤٤٢			

وكذلك :

عدد آيات سور السجود = ١١١٢

عدد لفظ الجلالة في سور السجود = ٣٣٠

المجموع = ١١٤٢

وهو نفس مجموع آيات القرآن كله التي بدأت بالحروف الأربعة أ ،
ب ، ص ، م ، التي بدأت بها آيات سورة الفاتحة . وهذا يشير إلى وجود
علاقة بين الفاتحة والسجود لله .

ولما كانت الصلاة لا تصح إلا بالفاتحة ، فقد جاء هذا دليلا حسابيا
على أنه لا صلاة بغير سجود ، وأنه لا بد من قراءة ما يتيسر من القرآن في
الصلاة حيث تربط تلك الحروف الأربع - أ ، ب ، ص ، م - بين الفاتحة
والقرآن . هذا مع العلم بأن الفاتحة قد خلت من $\frac{1}{4}$ حروف الأبجدية
العربية ، وهي : ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف .

* *